[254] اليوم خرنجوم الفخر من مضر * على مناخر تذليل وتوهين اليوم اطفئ نور ا متقدا * وجزرت لهم التقوى على الطين (1) اليوم هتك أسباب الهدى مزقا * وبرقعت عزة الاسلام بالهون اليوم زعزع قدس من جوانبه * وطاح بالخيل ساحات الميادين اليوم نال بنو حرب طوائلها * مما صلوه ببدر ثم صفين اليوم جدك سبط المصطفى ! شرقا * من نفسه بنجيع غير مسنون ايضاح " الحداد " بالكسر ثياب المأتم السود، وطاح أي هلك وسقط والطوائل جمع طائلة، وهي العداوة والترة، والنجيع من الدم ما كان إلى السواد وقيل: هو دم الجوف خاصة، والمسنون المتغير المنتن، وقوله شرقا فعل والالف للاشباع أي شرق بسبب مصيبة من هو بمنزلة نفسه بدم طري من الحزن 13 - قب: شاعر: يا كربلا يا كربتي وزفرتي * كم فيك من ساق ومن جمجمة ومن يمين بالحسام بينت * للفاطميات العظام الحرمة قدخر أركان العلى وانهدت * وغلقت أبوابه وسدت تلك الرزايا عظمت وجلت آخر: كم سيد لي بكربلا فديته السيد الغريب * كم سيدلي بكربلا للموت في صدره وجيب كم سيد لي بكربلا عسكره بالعرا نهيب * كم سيد لي بكربلا ليس لما يشتهي طبيب كم سيدلي بكربلا خاتمه والرداء سليب * كم سيد لي بكربلا خضب من نحره المشيب

---

(1) وجررت لمم التقوى على الطين. خ ل